

الفائق في غريب الحديث

- أى جَدَعَ أنفه والضمير فى " يأخذها " للخِلافة وكأَنَّ سلمان دعا على من يكون بدل عُمرَ . ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها : إنَّها قالت فى المرأة تَوَضَّأُ وعليها الخِضاب : اسلَّتيه وأرْغَميه . أى أهينيه وارمى به عنك فى الرِّغام . والخشام : ما يسيل من الخياشيم . عامر بن ربيعة رضى الله عنه كان رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعثُنا ومالنا طعام إلا السِّلْفُ من التَّمَر فنقسمه قبيضةً قبيضةً حتى ينتهى إلى تمرة تمر . قال له عبد الله بن عامر : ما عسى أن ينفعكم تمرة تمر ؟ قال : لا تقل ذاك فوالله ما عدا أنْ فَقَدَ زانها ختلا لناها .

سلف السِّلْفُ : الجراب الضَّخْم . وقال ابن دريد : هو أديم لم يُحْكَمْ دَبُغُه كأزبه الذى أصاب أولَ الدِّبَّاغ ولم يبلغ آخره . اختلا لناها : أى اختلا لنا إليها فحذف الجارِّ وأوصل الفعل والمعنى : احتجنا إليها من الخِلافة وهى الحاجة . ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال فى قوله تعالى : فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ : ليست بسِلْفِج .

سلفج هى الوقحة الجرئية على الرجال . وفى الحديث فى ذكر النساء : شَرُّهُنَّ السِّلْفُجَةُ البَلَقَعَةُ . أى الخالية من كل خير . أرض الجنة مسلوقة وحِصْلُهَا الصُّوَارُ وهواؤها السِّجِّجُ .

سلف هى السِّلْبِيَّة المَلْسَاء كأنها سلفت بالمسلفة . الحِصْلُ : التراب . الصُّوَارُ : المسك السِّجِّجُ : أَرَقُّ ما يكون من الهواءِ .